

الباب الثاني

موقع كلام الإنشاء في سورة الزخرف

يوجد في سورة الزخرف عدة آيات تحتوي على كلام الإنشاء. تبحث الباحثة عن كلام الإنشاء طلي في سورة الزخرف على شكل أمر واستفهام. يوجد أمر في الآيات ٤٣، ٤٩، ٧٠ و ٨٩. بينما استفهام موجود في الآيات ٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥١، ٥٨، ٨٠ مع صيغة استفهام "همزة". في الآية ٦ بالصيغة استفهام "كم". وفي الفقرتين ٩ و ٨٧ بالصيغة استفهام "من". ثم في الآية ٦٦ بالصيغة استفهام "هل". ويوجد أمر واستفهام في الآية ٢٥. يمكن ملاحظة أن أكثر من صيغة استفهام في سورة الزخرف هي الهمزة في ١٢ آيات.

بعد ما قرأ الباحثة سورة الزخرف أية بعد أية. سيقدم الباحثة يشرح أمر واستفهام من كلام الإنشاء طلي في سورة الزخرف كما يلي:

أ. الآيات من سورة الزخرف الذي وردت فيها معاني الأمر

(١) { فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ ط إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } القرآن،

الزخرف: ٤٣

(٢) { وَقَالُوا يٰٓأَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ } القرآن،

الزخرف: ٤٩

(٣) { ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ } القرآن، الزخرف: ٧٠

(٤) { فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَّمَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ } القرآن، الزخرف: ٨٩

ب. الآيات من سورة الزخرف الذي وردت فيها معاني استفهام

أ/ همزة :

- (١) { أَفَنضِرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ } القرآن، الزخرف : ٥
- (٢) { أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ } القرآن، الزخرف : ١٦
- (٣) { أَوْ مِنْ يُنْشِئُونَ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ } القرآن، الزخرف : ١٨
- (٤) { وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبُدُ الرَّحْمَنِ انْتِنًا ۚ أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ ۖ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ } القرآن، الزخرف : ١٩
- (٥) { أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ } القرآن، الزخرف : ٢١
- (٦) { قُلْ أَوْلَوْا جَنَّتْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كٰفِرُونَ } القرآن، الزخرف : ٢٤
- (٧) { أَهُمْ يَفْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا ۖ وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ } القرآن، الزخرف : ٣٢
- (٨) { أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } القرآن، الزخرف : ٤٠
- (٩) { وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ۖ أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ءِالِهَةً يُعْبُدُونَ } القرآن، الزخرف : ٤٥
- (١٠) { وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يُقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ } القرآن، الزخرف : ٥١
- (١١) { وَقَالُوا ۖ ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ } القرآن، الزخرف : ٥٨
- (١٢) { أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۚ بَلَىٰ ۖ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ } القرآن، الزخرف : ٨٠

هل:

(١) { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } القرآن، الزخرف: ٦٦

كم:

(١) { وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ } القرآن، الزخرف: ٦

من:

(١) { وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ } القرآن،

الزخرف: ٩

(٢) { وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٖ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ } القرآن، الزخرف: ٨٧

ج. الآيات من سورة الزخرف الذي وردت فيها معاني الأمر والاستفهام

(١) { فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ ٖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ } القرآن، الزخرف: ٢٥